

تفسير القرطبي {سورة يونس} 173}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم فكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان

انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم - 00:00:00

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة

ايام يا من سم استوى يدبر الامر - 00:00:55

ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا

ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط - 00:01:43

والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون الحمد لله الذي انزل لنا اشمل الكتاب وارسل الينا

افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة - 00:02:31

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى بدأ هذه السورة بالحروف المقطعة.

الف لام الف لام راء نقص هذه تشيع - 00:03:08

وحي رHF لا تشيع حروفا تكون منحة من حرفين راء هاء اراء لا تشيع. الف لام راء هذه السورة تسمى سورة يونس وهي مكية

باتفاق الا اية او ايتين او ثلاث ايات - 00:03:32

على الخلاف الموجود في ذلك الف لام ميم الف لام راء للعلماء في هذه الحروف قولان قول ان من المتشابه وهو القسم الذي لا يعلمه

الا الله وقد ورد عن ابن عباس - 00:03:55

في حديث مرفوع لا يصح وفي اثر موقوف عليه في ضعف ولكن المعنى الصحيح ان القرآن ينقسم الى اربع اقسام قسم لا يعذر احد

بجهله به لابد ان يعلم وهو فروض العين - 00:04:20

اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا وبالوالدين احسانا لا يغترب بعضكم بعضا لا يسخر قوم من قوم الطلاق مرتان وان طلقها فلا

تحل له من بعد ومتعوهن لا يعذر احد بجهله به لانه واجب عيني - 00:04:44

هذا يجب على كل مسلم ان يعلمه قسم تعلمه العرب من لغتها كالالو السارب والرغام والشواء الدسر هذه كلمات العربي يعرفها من

لغتي لان القرابة والعهد والسالب المنفلي والحرص مقاربة الهلاك والرغام التراب - 00:05:09

والدستور المسامير والشواذ الاطراف هذه كلمات يعرفها العربي من لغته وقسم تعلمه العلماء عبدالله ابن عباس لما اختبر عمر

الصحابة على فهمه حين قال لهم ما تقولون في اذا جاء نصر الله - 00:05:40

لان بعض الصحابة وجد في نفسه من جلوس ابن عباس بينهم وابناؤهم اكبر منه قال هذا ابناؤنا اكبر من كيف تجلسون معنا جمعهم

يوم وقالوا لهم ما تقولون فيه اذا جاء نصر الله - 00:06:04

قال بعضهم اذا جاء نصر الله نشكر الله وسكت بعضهم قالوا اتفهم منها ما قالوا؟ قال ابن عباس لا قال ما الذي تفهم منها؟ قال هو اجل

رسول الله عني لنفسه - 00:06:22

اذا جاء نصر الله وفتحت البلدان فاعلم انك قمت بما اتيت به واعلم انك منتقب الرفيق الاعلى استغفر لربك وسبح اذا جاء

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغث واعلم انك اديت - [00:06:37](#)
وانك منتقل للرفيق الاعلى. قال هو اجل رسول الله فقال عمر انا لا اعرف منها الا ما كما قال ابن عباس اذا وقسم تعلمه العرب باللغة
هو قسم لا يعلمه الا الله - [00:07:02](#)

وهو المتشابه فمن العلماء من قال الحروف المقطعة من المتشابه ولذلك تجد بعض التفاسير يقول الف لام ميم الله اعلم بمراده بها
القول الثاني انها ليست من المتشابه واختلفوا الى اكثر من ثلاثين قولاً - [00:07:21](#)
ما ذكر ذلك الوالد في اول سورة هود ووضحه قد ذكر امام المفسرين ابن جرير الطبري في اول سورة البقرة عشر اقوال بالحروف
المقطعة وقال كلها صحيحة ولكن بالتأمل اقوى شيء في الحروف المقطعة - [00:07:44](#)
انها جاءت للتحدي والاعجاز وانها لا يقصد منها كلمات مركبة لان القرآن نزل بلسان عربيا وانما جاءت للايماء الى ما يتكون منه القرآن
هذا اقوى الاقوال ومما يزيده هو تم استقراء القرآن - [00:08:12](#)
يعني انتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى مرتبة عالية وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وجاءكم بكتاب بلغتكم فان كنتم
مكذابين به فهو مكون من حروفكم. الف لام راء. هذه حروفكم. وهو بلغتكم فاتوا بمثله - [00:08:42](#)
لذلك كل ما جاءت هذه الحروف في الغالب ينوه بعدها بالقرآن ولذلك هنا قال الف لام راء تلك ايات الكتاب هذه الحروف وهذه
الكلمات هي المكون منها يعني ايات الكتاب الحكيم - [00:09:11](#)

وقال الف لام راء كتاب انزلناه اليك وقال الف لام ميم ذلك الكتاب كتاب ميم صاد كتاب والقرآن والقرآن فكل ما جاءت هذه الحروف
ينوه بعدها بالقرآن وهذا الاستقراء يعني بان كل ما جاءت هذه الحروف ينوه بالقرآن فكأن ربنا يقول لهم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة
- [00:09:36](#)

الذي جاء به نبيكم هو من جنس كلامكم وبلغتكم وباسلوبكم. ومكون من الحروف التي تتكلمون بها. فان كنتم مكذابين به فاتوا بمثلي.
فان عجزتم ولم تستطيعوا تصدقوا بنبيي واعلموا اني المعبود بحق واني هو الذي اوجدت هذا الكون وارسلت هذا الرسول فامثلوا
اوامري واجتنبوا نواهي - [00:10:19](#)

فان لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل وهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار اتقوا النار تحدي سهل هذا اقوى
الاقوال الحروف المقطعة القول الذي بعده هو انهم قالوا - [00:10:48](#)
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث رجعت هذه الحروف على غير عادتكم ليسمعوا ستأتيتهم القوارع جاءت حروف واسلوب لا يعهدونه الف
لام ميم طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه صاد ماذا والقرآن ذي الذكر؟ بل الذين كفروا في عزة وشقاق - [00:11:13](#)
جاءت هذه الكلمات لتشدهم ولتجعلهم يستمعون من غير ارادتهم لانها جاءت على غير ما الفوه. فاذا سمعوا جاءت القوارع وجاءهم
الضرب والسواق ولذلك هذا الكتاب يعني كتاب معجز يعني ربنا - [00:11:48](#)

وهو اصدق القائلين قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض معضدا
ونصيرا قالوا لان الله تعالى علمه محيط بكل شيء. والبشر علمهم عاجز عن كل شيء. فالله تعالى اختار لهذا الكتاب احسن - [00:12:13](#)
حروف في احسن الكلمات. في احسن المعاني. في احسن النظم يا جماعة شيء لا يستطيعه البشر الحروف مختارة والكلمات مختارة
والتركييب مختارة والمعاني والنظم مختارة ووصل الى مرتبة من الحسن والجمال - [00:12:45](#)
لا يعهدا كلام البشر ولذلك يقولون جماعة بين الثلاثة والفخامة وبين العذوبة والجزالة. وهذا لا يعهد في كلام البشر ان يكون كلاما
سلسا وفخما. وان يكون عذبا وجزلا وهو يجمع بين ما يراه الناس شبه المتناقض - [00:13:07](#)

ولذلك هادي معجزة خالدة الى قيام الساعة حري بنا ان ان نقدر الامر بقدره وان نعطي للقرآن حقه بالقراءة والفهم والتدبر
والمراجعة والتأمل جعله دستورا لمشاكلنا لانه هو دستور - [00:13:31](#)
القرآن دستور وان احكم بينهم بما انزل الله الحكم الا لله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ما فعلوا لكن ارادوا. كيف يريدون التحكم لغير الله؟ ومع ذلك يزعمون انهم امنوا - [00:14:01](#)

وهو دستور بيننا محفوظ كل ما نحتاج اليه مبين فيه اي قضية نحتاجها نفتح هذا المصحف ونجدها اما بالنص او بالفحواء او

بالايماء او بالاشارة او باي نوع من انواع البيان - [00:14:24](#)

كل قضية نحتاج اليها مبينة هنا اذا يقول جل وعلا الف لام راء. هذه الحروف المقطعة هي كتاب تلك الاشارة اليها من بعيد ايات الكتاب الحكيم اية اذا الحروف المقطعة هي المتكون منها القرآن وهو من لغتكم وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى -

[00:14:42](#)

اعلى مرتبة فان عجزتم عنه فبادروا بالتوبة ادخلوا في الإسلام تلك ايات تلك اشارة للبعيد ايات جمع اية الكتاب التحقيق انه القرآن

ليس التوراة والانجيل هنا الحكيم المحكم ما في خلل - [00:15:15](#)

ما في غموض حلال وواضح حرام واضح اداب اخلاق تشتري محكم من عند الله ولذلك لا ترى فيه من تفاوت ولا ترى فيه من تناقض ولا ترى فيه شيء يضربه بعض - [00:15:41](#)

اي كلام غير القرآن اذا تأملت فيه تجد فيه التناقض والتضاد القرآن كله يصدق بعض كتابا متشابها متشابه في دعوته للخير ونهيهِ

عن الشر. متشابه في توحيده لله وفي دعوته للخلق الى الخير والى ما ينفعهم. ونهيهم عما يضرهم - [00:16:02](#)

الكتاب قلنا انه تحقيق القرآن الحكيم المحكم باسلوبه وفي تشريعه وفي ما جاء به اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم انذر

الناس كان للناس عجا واستغرابا وتكديبا بان اوحينا الى رجل منهم - [00:16:32](#)

وقلنا له ونذر الناس خوف الناس ان لم يتوبوا ويطيعوا الله ويتركوا المعاصي والكفر والشرك وقد ارسلنا رسلا من قبله كما قال وما

ارسلناه من قبلك الا رجالا يوحي اليهم - [00:17:08](#)

اسألوا اهل الذكر او من اهل القرى. لذلك الرسول لابد ان يكون رجلا ما تغسل امرأة ايوا وما عرفت ما من قبلك الا رجال ولا يرسل

الرسول من البادية لابد ان يكون من اهل القرى - [00:17:35](#)

لان الاعراب ايش عندهم جفاء والرسول يصطفى ولكن الله يصطفيه يمن فالرسالة منا والنساء خلقن ضعيفات هكذا لما خلق الله

المرأة خلقها ضعيفة والله يخلق قال وليس الذكر قال او من ينشأ في الحلية - [00:17:52](#)

وهو في الخصام ومن ينشأ في الحلية في كل بلد النساء يوضع لهم الحل ليش ما يوضع الحل للرجال لان الرجوع الذكور كمال

والانوثة ضعف لذلك المرأة لما خلقها الله خلقها فيها ضعف - [00:18:20](#)

لذلك لا تسافر الا مع ذي محرم ولم يوجب عليها مهر ولانا فقر ولا سكن يجب على الرجل هي اخذ منها قليل وعوضت كثير. لذلك لما

كانت المرأة تنتظر الزيادة - [00:18:44](#)

والرجل ينتظر النقص كسر الرجل على المرأة لان المرأة دائما تنتظر الزيادة والرجل دائما ينتظر النقص المرأة تنتظر زوج يعطيها مهر

تنتظر ولد تأتيها نفقة تأتيها يا عاشق يأتيها ذهب - [00:19:11](#)

يأتيها كسوة تنتظر زيادة الرجل ينتظر النقص يأتي ولد تأتي زوجة يأتي ضيوف يتزوج ولد جديد يأتي بيت الرجل ينتظر النقص

والمرأة تنتظر الزيادة. لذلك نقص من ينتظر الزيادة وكثر من ينتظر النقص. اذا هذا عدل - [00:19:30](#)

المرأة لا يجب عليها مهر ولا نفقة ولا اعاشة يجب عليها ان تجلس في البيت وتطيع الرجل في نفسها وبعدين تلد كل سنة تأتي

بولد احسن شيء تأتي به المرأة - [00:19:52](#)

كل سنة تأتيها بولد رجل يكون قائدا او امرأة سالحة قانتة. فالصالحات قانتات حافظات الغيب. خير متاع الدنيا المرأة الصالحة ما في

مثل المرأة الصالحة. فالصالحات قانتات حافظات للغيب ولا في شيء اهم للمجتمع - [00:20:08](#)

من مصرع يكفر الامة يكفر العلماء الاتقياء النجباء ما فيه مثل المرأة من يستطيع ان ينجب لنا الرجال والنساء اذا ينبغي ان نشغل

المرأة فيما تصلح له ونشغل الرجل فيما يصلح له - [00:20:31](#)

يبقى المجتمع متماسك قوي. اما نروح نقول للمرأة لا اخر شيء من البيت طيب من يأتي من الرجل لا يستطيع ان ينجب ولا يستطيع

ان يرضع ما عنده ثدي ولا يستطيع ان يحمل ما عنده رحم - [00:20:48](#)

سنضيع البلد ونضيع الانتاج واذا اردنا ان نسوي بين المرأة والرجل نجعل بطن على الرجل وبطنة على المرأة وهذا يستحيل اذا نسوي بينهم بان نشغل المرأة فيما تحسن والرجل فيما يحسن - [00:21:03](#)

لذلك لا يوجد شيئا في تكفير الامة تزوجوا ايش ودود الولود فاني بكم الالم الان اقوى شيء ان يكون المجتمع كثير الانا ما هي اقوى اقتصاد دولة ما هي الان - [00:21:23](#)

الصين ليش؟ لانه اذا كثر هذا يشتغل وهذا يشتغل وهذا يفكر وهذا يفكر والله هو الرزاق وما من دابة في الارض الله هو الرزاق اذا كثروا الناس الله يرزقهم يكثرهم الخير - [00:21:45](#)

لان الله هو اللي يرزق ما هو الناس لذلك اللي يقول هذا كثروا جاهل الله يرزق كل من على وجه الارض ما ضمن لاحد الجنة ولكن ضمن لكل نفس نفسها ما دامت حية الله يرزقها - [00:22:01](#)

وما من دابة في الارض بالله على الله حري بنا ان ننتبه مريم قالت اني وضعتها انثى ما هي اللي ام مريم والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى تحسرت لانه ما هو رجل يشتغل للمسجد - [00:22:16](#)

ولذلك الرجل لو يسافر مع مائة امرأة واردا منه الشيء وهو لا يريد هل يصلنا لما يردنا ما يمكن نساء الدنيا لو اجتمعن على رجل يريدن منه شيء وهو لا يريد ان يصلنا اليه - [00:22:44](#)

لكن اضعف رجل قد يوصل ما يريد من المرأة ولو كانت قوية حتى قد يعني تعلق فيها النطفة وهي كارهة ممن حملنا به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل - [00:23:03](#)

كانت العرب تقول اذا يعني جاء الزوج لزوجته من غير ما تريد وقدر الله لطفه تكون قوية لانها خلقت من عراك. ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق. فشب غير - [00:23:22](#)

اذا نحن لا ينبغي ان نتبع يعني الناس الذين ضيعوا مجتمعاتهم ينبغي ان نجعل المرأة فيما خلقها الله له ولذلك الله قال الرجال قوامون. وقال وللرجال عليهن درجة. هذا كلام من - [00:23:38](#)

كلام الله لذلك تجد في الغرب كل شيء جيد الا البيوت لانهم غيروا يعني سنن الكون فاصبحت بيوتهم في حال من الفوضى والفساد لا يعلمه الا الله. اما القطار والمكتب والطائرة والشوارع ممتاز - [00:24:02](#)

لكن البيوت عندهم لأنهم غيروا سنن الكون ولم يجعلوا الادارة في مكانها اذا اكان للناس عجباً واستغراباً بان اوحينا الى رجل منهم وقلنا له انني الناس خوف الناس الذين لا يؤمنون - [00:24:21](#)

ولذلك كثرت الايات في هذا قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا ولما قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذر او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل من - [00:24:42](#)

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوك الاية التي قبل هذا الا انهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. ايش الاية الاخرى لا لا يعني ارسلنا الرسل كل الرسل الذي ارسلناهم بشر - [00:25:00](#)

يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ولو فرضنا اننا جعلناه ملكا فقالوا هذا لا نفهم منه لجعلناه رجلا وقالوا لا ندري هل هو ملك او انسان ولا بسناه عليهم ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا - [00:25:21](#)

ولو خلطنا عليهم ما يخلطون. اذا هو لان الملكوت نوع اخر والانسانية نوع اخر فلا فالتفاهم بينهم لا يمكن لابد ان يكون الرسول من جنس القوم ليفهمهم ولذلك اذا اراد الملك ان يأتي للرسول يكون في حالة - [00:25:38](#)

زي الغيبوبة حتى يمكن ان يأخذ منه فيكون يسمع له ويكون يتفصد منه العرق في اليوم الشاتي لصعوبة نزول الوحي عليه لا يفصل عني وقد وعاه كسرصلة الجرس قوي جدا - [00:26:01](#)

اذا لا غربة في ان يرسل الله عبدا له يبين للناس ما نزل اليهم ثم قال وبشر الذين امنوا وبشر الذين امنوا معقوبا ان اوحينا فكان للناس عجباً بان اوحينا الى رجل منهم وقلنا لهم خوف الناس وامنهم ان لم يتوبوا - [00:26:20](#)

وبشر الذين امنوا وهذا الذي قلناه ان القرآن ابشر ونذير بشير ونذير. تخويف وترغيب فريق في الجنة وفريق في السعير. يوم تبيض

وجوه وتسود وجوه. للذين احسنوا الحسنى والزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء - [00:26:51](#)

هذا القرآن كله يعني فريق في الجنة وكل واحد يكون في المكان الذي اعطي له عينين ولسانا والشفقتين وهدي نجدين هذي طريق الخير وهذي طريق الشر واعطيك للفهم والعقل وحيث تضع نفسك - [00:27:13](#)

اذا لا غرابة في ارسال الرجال من الناس فان كل الرسل منهم عاد وهود الذي ارسل الى هود ارسل الى قومه ولوط وشعيب وموسى وعيسى وهارون كل هؤلاء ويوسف ويعقوب - [00:27:40](#)

كل هؤلاء ارسلوا الى قومهم وهم بشر ان لهم قدم صدق عند ربهم الناس خوف الناس اذا لم يتوبوا وبشر الذين امنوا ان لهم بان لهم قدم الصدق لهم اجر - [00:28:00](#)

ومكانة ومنزلة وعزة وكرامة وان اختلفوا في المقصود بقدم الصدق لكن هذا المقصود خلاف تنوع وبشر الذين امنوا اخبرهم خبرا تتغير به بشرتهم بان لهم عند الله تعالى اجرا بيوتا - [00:28:27](#)

وزوجات وعزة ومكانة ولطف وكرامة فلان له قدم صدق اي له سابقة خير له عمل في الخير راسخ يعني له اعمال جلييلة سجدت له وعرف بها عدم الصدق ايوه القدم - [00:28:48](#)

هو المتقدم او ما يقدم الانسان بي والصدق ضد الكذب ان لهم يعني عملا طيبا صدقوا به ينالون به المرتبة والمكانة الجيدة والرفعة والعزة في الاوقات الذي تكون فيها هذه - [00:29:18](#)

المنزلة عظيمة ومفيدة. في الوقت الذي يظهر فيه التمايز بين الخلق لهم قدم صدق عند ربهم ان لهم الحظوة والمكانة والكرامة عند ربهم يوم القيامة قال الكافرون هذا ان هذا - [00:29:44](#)

لساحر مبين او انها ذا لسحر مبين كلهم قراءة سبعية ان ماء او ان توكيد ان هذا الذي جاءنا به محمد صلى الله عليه وسلم لا سحر وهو هذا القرآن وهذه الحجج والبراهين - [00:30:05](#)

بانها تأخذ العقول وتجعل الانسان الذي كان معنا يتركنا ويترك اهله ويتغير او ان هذا الذي جاءنا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ساحر ويترتب على كونه ساحر ما جاء به السحر - [00:30:31](#)

ويترتب على كون ما جاء به السحر هو ساحر. لان هذا يترتب على بعض اذا هذه الاية اولها الذين امنوا لهم الكرامة والذين كفروا لهم الاهانة الذين امنوا لهم الجنة. الذين كفروا لهم جهنم - [00:30:51](#)

الذين امنوا لهم العزة. الذين كفروا لهم الذلة الذين امنوا لهم السعادة. الذين كفروا لهم الشقاوة. وهكذا وانت عبر ويتكرر هذا حتى كل واحد يمر في الصفاء ويقلع عن المعاصي وعن الضلال - [00:31:15](#)

اي ان هذا الذي جاءكم به لا سحر مبين او ان هذا الذي دعاكم ساحر واضح السحر هم يعلمون من قرارة انفسهم انه صلى الله عليه وسلم ليس بساحر ويعلمون ان ما جاء به كلام راق - [00:31:39](#)

وانه جاء بأسلوب لا يعهد عن اساليبهم وانه نقلة نقلة لذلك تعاطي القرآن واسلوب القرآن نقلة ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك ان اجمل ما كانت تتعاطى العرب هو الشعر - [00:32:04](#)

واجمل الشعر المعلقات وهي تدور في بوتقة واحدة اربع معاني الاطلال الديار المنازل الاحبة المواعيد الفاتنة التي انتهى وقتها والاثاث والرمل واثار البيوت كلها تدور حول هذا من قصيدة امرئ القيس الى قصيدة - [00:32:25](#)

عبيد بن الابصر هذا نت في بينها اسماء رب رب ثاو يمل منه الثواء او ودع هريرة ان الركبة بعدين وهل تطبيق وداعا ايها الرجل ثم قال غراء فرعاء مسؤول عوارضها وقال امرؤ القيصر قائدهم - [00:32:54](#)

الى النار عيادا بالله تعالى قفاء هو وزميله نبكي بذكري حبيب ومنزل بين هذه المواضع اللواء بين الدخول بسقط اللواء بين الدخول تعال نبكي لذكر احبة منازلهم كذا وكذا. هذا كلام تافه - [00:33:18](#)

كلها تذكر كلها متشابهة هناك عمرو ابن كلثوم ماذا يقول؟ اول قصيدة الهاء بنو تغلبين عن كل مكرمة بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمرا كلام في غاية التفاهة وكله يدور حول هذا - [00:33:44](#)

هذا القرآن لما جاء اول شيء نزل فيه الحمد لله رب العالمين الثناء بالجميل. للمعبود بحق مربى هذا الكون. الذي شملت رحمته جميع الخلق. وخص المسلمين برحمة خاصة اذا هذه نقلة - [00:34:09](#)

يعني نفس هذا الكتاب جاء بشيء نقلة نفس التعاطي يختلف. هذا الذي كان يستحسنونه اشياء في غاية التفاهة. والذي جاء به هذا القرآن نقلة نقلة هذا الدين لا يمكن ان نقاوم - [00:34:27](#)

فهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وكل ما كان يستحسنوه جاء بشيء يخالفه تماما الف الحمد لله رب العالمين الثناء بالجميل للمعبود بحق. الذي ربى هذا الكون الذي شملت رحمته جميع الخلق. وخص المسلمين برحمة خاصة - [00:34:45](#)

هذي نقلة ولذلك ديننا دين عجيب مبني على اسس ورواسخ واحد قوية لكن لابد ان نفهمه لابد ان نعطيهم الوقت لفهمه ونعلمه وندعو الناس اليه وننقذ البشرية به ان هذا الكتاب للانقاذ - [00:35:08](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته نور وانزلنا اليكم نورا واضحا تنجلي به الشبه وتنجلي به الضلالات وينجلي به الظلام ويصطع به الحق ويستفيد منه كل منصف وكل صادق - [00:35:33](#)

فتبقى البشرية في سعادة لا يعلمها الا الله. وتبتعد عن العصيان والضللال والظلام والكفر والعصيان ثم قال جل وعلا ان ربكم الله ان توكيد ربكم خالقكم وموجدكم ومدير شؤونكم. الله - [00:35:57](#)

المعبود المعبود بحق الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذن ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ما ابلغ هذا الكلام - [00:36:19](#)

وما انفعه لمن تأمله ان ربكم الله للآلات ولا العزى ولا الشهوة ربكم الله هو خالقكم ومديروا اموركم ومغذيكم الله المعبود بحق الذي خلق السماوات والارض قلنا ان ان كل ماجد - [00:36:46](#)

في القرآن ترك معاصي او بعبادة او تشريع تحليل او تحريم لابد ان يدل على ان الله تعالى قادر. هذا لا ينخري في القرآن كل ما جا حلال او حرام - [00:37:14](#)

او وعد او وعيد لا بد ان يدل على ذلك بقدرة الله. ومن اكبر دلالة على القدرة الخلق ومن اكبر الاضراب السماوات والارض اذا الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يكرم المطيع - [00:37:38](#)

وان يعاقب المجرم قادر على ان يجعل المطيع في على العليين وفي الكافر المنافق في درك الاسفل من النار والنتيجة بادروا بالتوبة والاقلاع عن المعاصي واجتهدوا في الطاعات قبل ان يفوت الاوان. هذا النتيجة - [00:37:57](#)

النتيجة والثمرة ان كل واحد ينجو بنفسه قبل ان يفوت عليه الاوان النجاة النجاة فهذه ادلة وبراهين ساطعة ينبغي لكل واحد منا ان يعتبر بها الرب يقال للسيد والمدير والمالك - [00:38:19](#)

الذي يوضع في العكة لاصلاح السمن ربها اذا وضع فيها مادة تعمل من العسل او من الحبوب توضع او من او من غيرها من التمر توضع في ماعون السمن سيكون - [00:38:41](#)

رائحة السمن وطعمه زكية يسمى الرب اي يربيه ويصلحه. ومنه التربية لانه يربي فالله تعالى يربي الخلق يعني خلق ضعيف فيكلاه ويربيه ويحفظه حتى يكبر ويكون كبيرا ويغذيه ويدفع عنه له معقبات من بين يديه ومن خلفه - [00:39:08](#)

يحفظونه كل واحد منا عنده حرس وهو لا يدري عنه حرس اذا نام هذه الانف المفتوحة. هذه الاذن المفتوحة لو ما في حرس تدخل فيها الحشرات لكن الله حارثها تدخل فيها الخنافيس. تدخل فيها الصراصير - [00:39:35](#)

لكن الله حارسها حامية يدفع عنا حرص على كل واحد منا حرص هذي الكرش لو ما هي محروسة اي شي يشقها ينزل ما فيها لكن الله حارسك حتى ينتهي الجنب - [00:39:56](#)

اذا ربكم الله الذي خلق السماوات والارض هو الذي رباكم وهو الذي غذاكم وهو الذي كلاككم وهو الذي حفظكم وهو المعبود بحق بستة ايام خلق الارض في يومين وبعدين خلق السماء ثم دح الارض - [00:40:20](#)

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها وجعل فيها الماء العذب وجعل فيها الفجاج والطرق لو لم يجعل فيها طرق ما نقدر نمشي كل البلاد بينها

سبل طرق لو كانت كلها ثلاث الجبال - 00:40:43

ما نستطيع نمشي لو كان ما في ماء نموت عطش اذا اصبح مأؤكم غورا فمن يأتىكم بماء معد؟ بارك جعل فيها البركة ترمي حبة تأتىك بنخلة وتأتىك بالرطب ابواب البلح لو لم يبارك فيها كل ما زرعت لا ينبت - 00:41:00

جعل فيها البركة وجعل في هذه الامور اذا هذا الذي يستحق العبادة من هذه الصفات هو هو الذي يعبد اما العاجز الذي لا يملكه نفعا ولا ضر لنفسه فكيف نعطيه حقوق الله - 00:41:21

هذا الجهل والضلال ثم استوى على العرش ربنا على عرشه استواء لائقا بجلاله وكماله نستعمل فيه ثلاث اسس وقد ذكر الله في القرآن الاستواء في سبع مواضع ولم يقل في موضع واحد استولى - 00:41:41

وقال الله لنبيه لتبين للناس ما نزل اليهم. فلم يقل لهم نبيهم استوى بمعنى استولى بل هدد في السورة الفرقان الذي قال ثم استوى على عرش الرحمن هذي سورة ايش - 00:42:07

الفرقان قال ثم استوى على عرش الرحمن ايش سأل به خبيراً لا تقول استولى هذا التهديد مبقت المستوى على عرش الرحمان اسأل به خبير ولذلك لا شك ولا ريب ان الذين يأولون صفات الله - 00:42:28

انهم مخطئون لان الله تعالى قال لنبيه لتبين للناس ما نزل اليه وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز وقال تعالى ثم استوى على العرش الرحمن ولم يقل لهم نبيهم اعلموا انكم ان لم تصرفوا هذه الصفات عن ماهرها ضاللت - 00:42:49

قد قالت ام سلمة وقال ما لك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة هذه الصفات نتخذ فيها ثلاثة اسس طريق سلامة محققة اول شيء نصدق الله فيما قال - 00:43:11

لان الله يقول ومن اصدق من الله قيلا ويقول قوله الحق ولا يصف الله اعلم بالله من الله ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من من رسول الله انتم اعلم ام الله - 00:43:34

الثاني تنزيه الله عن مشابهة خلقه. لانه قال ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال هل تعلم له سميا الثالث قطع فكرك وطمع ومعك عن ان تدرك قلها وكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته. لانه قال لا تدركه الابصار - 00:43:52

ولا يحيطون به علما ولا يحيطون بشيء من علمه. اذا التصديق والتنزيه وقطع الطمع عن ادراك الكيفية والصفات كلها من باب واحد اما الذين فرقوا بين الصفات الذات وصفات المعاني - 00:44:18

صفات المعاني ونفوز صفات الذات وقالوا نحن لا نعرف استواء الا كاستواء المخلوق. اذا نقول استولى ولكن نقول هذا الاستيلاء منزه نقول لهم ابالله عليكم ايها اولى بالتنزيل لاستواء الذي نزل به - 00:44:42

جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم الحرف منه بعشر حسنات. او الاستيلاء الذي اتيتم انتم به من انفسكم وكل مخلوق غلب مخلوق يستولي عليه يقول هذا الاستيلاء منزه. تقول اترك الاستواء وقل منزه - 00:45:01

ولذلك هؤلاء الذين يأولون نحن لو نتردد معهم تبقى اخر صفة عندنا وهي صفة الوجود اخر صفة تبقى الوجود الله موجود فان قالوا لك كفروا العبد موجود فان قالوا لا كذبوا - 00:45:24

يقول لك هذا واجب الوجود وهذا جائز الوجود نقول صفات واجب الوجود واجبة الوجود. والصفات في الوجود جائزة الوجود وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق لذلك خذ كلمة رأس - 00:45:48

واضفها الى الوادي والى الجبل والى الانسان والى المال وهي مخلوقة تمايزت باضافاتها. ما بالك بما يضاف الى الخالق وبما يضاف الى المخلوق ولذلك العرب الاقحاح ما كانت عندهم مشكلة - 00:46:07

اذا نسيت شيء للخالق تعاضم وعرفوا ان الخالق لا يشبه المخلوق. واذا نسب شيء الى المخلوق تحاقر. واعلموا ان المخلوق لا يشبه الخالق لكن لما ترجمت كتب اليونان واستعمل العقل في شيء لا ينفع فيه العقل جاءت له المشكلة - 00:46:24

اول واجب على المكلف اعماله للنظر او التفكير. اول واجب على المكلف شهادة ان لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله وبعبدين اختلف الاشياخ في التعلق واسطة بين الوجود والعدم. ايش واسطة بين الوجود والعدم؟ وتدخل في متاهة - 00:46:43

لذلك لما ترجمت كتب اليونان واستعمل العقل في مكان لا يصلح له الا النص وقعت الامة في مشاكل كبيرة ولذلك الصفات كلها من باب واحد الله هو الخالق والصفات وصفات الخالق - [00:47:08](#)

والعبد مخلوق وصفاته صفات المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق ولذلك فيه اشتراك في اللفظ لكن هذا كامل وهذا ناقص. وكان وراءهم ملك هو الله الذي لا اله الا هو - [00:47:26](#)

الملك لكن هذا ملك على وهذا ملك الملوك. ملك يوم الدين مالك يوم الدين ان الحكم الا لله ولذلك هذا اذا كان يوم القيامة كل واحد نفسي نفسي نفسي ما في احد يقدر يقول - [00:47:47](#)

ولذلك هذا الامر ينبغي ان ننصف وان ما قاله الله لقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي نسكت اذا الذي اثبتته الله نثبتته والذين فعلا فيه والذي سكت عنه الوحي - [00:48:06](#)

نسكت ولا نتكلم فيه هذه الطريق سلامة محققة وقد اخطأت كثير من العلماء في هذا الجانب نظرا لاستعمال العقول في وقت في محل لا يصلح فيه الا النص ولذلك كون ان الانسان عالم - [00:48:27](#)

لا يمنع من الخطأ وكون ان الانسان جاهل لا يمنع من الاصابة في جزئية سيكون هذا العالم وعنده جزئيات خطأ وهذا الانسان غير متعلم وجاهل وعنده جزئيات صح اذا لا تقولوا فلان عالم العالم لا يمنع من الخطأ. ولا تقولوا فلان جاهل الجهل - [00:48:48](#)

قد يصيب فكون ان الانسان جهل لا يمنع من يصيب في جزئية. ولذلك الحق يقبل ممن قاله والباطل يرفض ممن قال الحق يقبل والباطل يرد وعندنا ميزان تنازعت في شيء - [00:49:13](#)

ردوه الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي ولذلك القرآن حمال ذو وجوه. لكن السنة تبين ونبينا قال له ربه لتبين للناس - [00:49:41](#)

وقال اليوم اكملت لكم دينكم فهو صلوات الله وسلامه عليه بين في اي قضية في حلال او حرام او في عبادة مبينة لذلك سار الجارية من انا؟ انت رسول الله - [00:50:00](#)

اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة ينزل ربنا الى سماء الدنيا نزول لائق بجلاله وكماله. لا تزال النار تقول هل من مزيد حتى يضع الرب فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قطي - [00:50:17](#)

هاي الصفة لائقة بجلال الله وكماله نصدق الله وننزهه ولا نعرف الكيفية كيف غير معقول كيف مجهول لان الله تعالى لا يقاس بخلقه ما تسقط من ورقة الصنوبر الغابات الاستوائية - [00:50:35](#)

الصحاري ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده وجعلنا البحار مدادا والاشجار اقلاما وجعلنا الحصار رجالا وضربناه في بعضه الاف المرات وجلسوا يكتبون بلايين السنين - [00:50:59](#)

لجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفدت كلمات الله هذا الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة انما امره اذا اراد شيئا كن قال للذين صادوا يوم السبت كونوا قردة - [00:51:28](#)

قال للصخرة انفرج عن ناقة قال للنار كوني بردا كوني بردا. قال العلماء لولا لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم بالبر قال للصخرة اخرج الناقة فتحركت الصخرة وخرجت الناقة بالله عليكم من هذه الصفات يعصى - [00:51:52](#)

من هذه الصفات تنتهك نواهيه وتعطل اوامره الانسان غريب انه كان قالوا من جهولا ان اعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشتقر منها وحملها الانسان انسان غريب - [00:52:18](#)

لذلك الحقيقة فرصة ان نتوب فرصة ان نتعلم فرصة ان نعمل فرصة ان ما نريد من ربنا نسأله له ويعطينا اياه فهو قادر وكريم ولا يضيع اجر من احسن عمل - [00:52:42](#)

قادر وكريم ومطلع ولا يضيع اجر من احسن عملا فلنحسن فلنحسن ولنصر ديننا ولننصر يعني شريعتنا فان الله تعالى يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم بنا ان نبذل في هذا الدين - [00:53:00](#)

كل واحد منا يبذل ما يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها يدبر الامر مستو على عرشه يدبر الامر يرفع هذا ينزل هذا يحيي هذا

يميت هذا يغني هذا يفقر هذا - 00:53:27

قالت عائشة كانت خولة يسر النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الكلمات لا اسمعها وبعض الكلمات اسمعها والله مستو على عرشه فوق سبع سماوات قال لقد سمع الله قال التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:53:47

عندي الصبية ان تركتهم له ضاعوا وان بقوا معي جاعوا. قال له ما املك لك شيء فانزل التكفير عن الظهار لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:54:05

والله يسمع تحاوركما اذا المنجة في الصبح جاه في الاستقامة ممن جاه في الاجتهاد في تنفيذ الاوامر اجتهاد اجتناب النواهي الاجتهاد في التأدب باداب هذا الدين وما اراده العبد الله يعطيه - 00:54:21

فانه قادر وعليم ولا يضيع اجر من احسن عملا هو قادر وعليم ولا يضيع اجر من احسن عملا. فينبغي ان نجتهد يدبر الامر كل الامر من تدبيره قل اللهم ما لك الملك - 00:54:44

يؤتي الملك من تشاء توزع الملك ممن تشاء تعز من تشاء تذلل من تشاء بيدك الخير تولد الليل في النهار وتولد النهار في الليل وتخرج الحية من المجد النطفة تخرج منها الرجل والبيضة تخرج منها الدجاجة - 00:55:04

والكافر تخرج منه المسلم. والمسلم تخرج منه الكافر سواء قلنا الحي حياة معنوية او حسية والميت ميتي حسية او معنوية ما من شفيع الا من بعد اذنه ما من شفيع - 00:55:26

الا من بعد اذنه ولذلك من السنة ان نقول اللهم شفّع فينا نبينا اللهم شفّع فينا ولا يطلب الشفاعة بدون اذن ولا يطلب الشفاعة الا بما يملك قل اللهم شفّع فينا نبينا - 00:55:44

او يقول اللهم بمحبتتي لنبيك او بايماني لنبيك لان العبد يطلب ربه بما يملك ولذلك اختلف العلماء في حديث عثمان بن حنيف لما جاءه الرجل الاعمى وقال له يا محمد اشفع لي في ان يرد الله لي بصري. قال له ان شئت صبرت - 00:56:04

وان شئت يعود. قال له ادعو الله. قال له اذهب الى الميضة وتوضأ وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي اللهم شفّع في وهانا اختلف العلماء وبعضهم قال علمه الدعاء ليكون سنة - 00:56:34

وبعضهم قال لا علمه الدعاء ليدعو به واستدلوا على ذلك بقوله ان شئت صبرت وان شئت دعوت ومما زادوا به ذلك وضوحا ذهاب عمر الى العباس عامر رمادة وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا وهذا عم نبيك ادعو يا عباس - 00:56:53

وهذا في صحيح البخاري اذا اللهم شفّع في اقبل دعاءه في وفي بعض الرواية الضعيفة وشفّعني فيه اذا اللهم اني اتوسل اليك اي بدعاء نبيك لانه قال ان شئت صبرت - 00:57:20

وان شئت دعوت نحن ينبغي ان يكون عندنا منهج ما ثبت نقول به وما لم يثبت لا نقل به وان تنازع العلماء في شيء فنرده الى الله والرسول نعم اذا يقول جل وعلا هنا ما من شفيع - 00:57:38

ما من شفيع الا من بعد اذنه ولا تنشفع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن نساء - 00:58:04

اذا نقول اللهم شفّع فينا اللهم بمحبتتي لنبيك وبايماني به اعطني واعطني. هذا هو الذي ينبغي ان يقال لان هذا محل اجماع ولا خلاف فيه. نعم ذلكم الذي هذه صفاته - 00:58:23

هو المعبود بحق ربكم وخالقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا الا تنظرون الى القدرة الا تنظرون الى ما ذكرت لكم من الامور التي لا يملكها الا الله ولا يستطيعها الا الله. فتذكرون وتعلمون ان محمدا - 00:58:41

الرسول وان الله هو المعبود بحق فتتبعوا فتنجو من النار وتدخل الجنة وهذه هي النتيجة هذا هو ثقل الجملة اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا الهي مرجعكم جميعا هذه هي النقطة المهمة - 00:59:03

اليه الى الله مرجعكم رجوعكم جميعا المسلم والكافر والمتقي والفاجر وبعدين كل يجازي بما عمل. وهذه صفاته وهذه قدرتي فكل يعلم اين يريد وقد وعدت المتقي بالجنة ووعدت المكذب والكافر - 00:59:23

إذا هذا هو ثقة للجملة وهو البيان وهو الذي النتيجة في هذا اليه مرجعكم اي رجوعكم ومبعثكم يوم القيامة جميعا لا يبقى احد وعد الله وعدكم الله بذلك وعدا حق - [00:59:45](#)

انه جل وعلا يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقصة بالعدل - [01:00:07](#)

لا يظلم الناس شيئا. يعطي كل واحد حقه والذين كفروا لهم شراب من حبيب وعذاب اليم شراب حار وعذاب موجه بما كانوا يكفرون إذا هذه الايات لا تترك لاحد عذرا - [01:00:32](#)

وقد بين قدرته وبين شمول علمه وبين ان عنده الجنة وبين ان عنده النار وقال ان الجميع راجع له فمن سلك طريق الخير نجا ومن سلك طريق الشر هلا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. الى مرجعكم رجوعكم جميعا - [01:00:55](#)

ترجعون اليه ليجزي يكافى الذين امنوا وعملوا الصالحات العدل باعطائهم حقهم لا ينقصون شيئا. والذين كفروا يجزيهم بشارب من حميد حر اذا مر على الرأس تنقشع الجن واذا شربه تنقطع الامعاء وتنزي - [01:01:22](#)

بسبب كفره نعذر لما بعد هذا البيان اذا نحن الان في الدنيا والحمد لله. ولازلنا في محله تدارك المشكلة الحقيقية اهل القبور لانهم شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل اما نحن والحمد لله الان لا زلنا في الدنيا. الحسنة بعشر امثالها. ومن تاب تاب الله عليه. ومن تاب وعمل بدل الله له سيئات - [01:01:53](#)

حسنا اذا فلننتب الى الله ولنعمل بطاعة الله. ولنبادر قبل ان يفوت الاوان. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [01:02:23](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجلنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها - [01:02:46](#)

اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد. وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم. وان ترد كيد اعدائهم وان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا وان تشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان تنفس كربنا وكروب - [01:03:06](#)

وان تقضي عنا وعن المسلمين الدين وان تجعلنا جميعا من المتقين انك خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:26](#)

ما حكم صوم الخامس عشر من شعبان؟ وماذا قيل فيه الذي يعرف انه لم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد رمضان اكثر من شعبان كان يصوم شعبان كله - [01:03:43](#)

هذا في الصحيح في البخاري اي يصوم اقله وما صام شهرا تاما الا رمضان وما كان يصوم في شهر اكثر من صومه في شعبان قالوا بانه كان ينشغل يريد ان - [01:03:59](#)

يصوم كثير من شعبان ليسد الايام التي لم يصمها من الشهور الاخرى فيكثر الصوم في شعبان ولا اعلم في شعبان صوم ايام محددة الا ايام البيض قول الخميس والاثنيين هذا في كل شهر - [01:04:16](#)

يصام ثلاثة ايام الافضل ان تكون اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامسة عشر ويوم وصوم يوم الاثنين والخميس اما ان في ايام في شعبان تصام والنصف من شعبان هذا لا اعلم فيه شيئا يصح - [01:04:37](#)

كما انه لم يصح شيء في صوم رجب لكن كان يكثر الصوم في شعبان حتى يأتي رمضان وقد صام لأنه اذا عمل عملا يجعله صلى الله عليه وسلم ديمة وكان عنده الضيوف والسرايا والغزوات فتشغله - [01:04:54](#)

فاذا جاءها شعبان يكثر الصوم حتى لا يأتي رمضان الا وهو صام من كل شهر ثلاثة ايام. والله اعلم نعم هذا اول سورة طه هو اسم للنبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:05:14](#)

الذي يظهر انها حروف مقطعة هذا اقوى نعم وان قال بعض العلماء بخلاف بغير ذلك ما حكم الشرع في تعددي القيام بالعمرة في ايام متتالية مع العلم اني اقوم بذلك لاني من دولة اخرى ولا استطيع ان اسافر - [01:05:31](#)

الى مكة في فترات متقاربة. اكثر من من الطواف من في مكة يكثر من الطواف من كان داخل مكة يكثر من الطواف. لان السعي لا تطوع فيه والطواف مثل مثل الصلاة الا ان نبيح فيه الكلام - [01:05:54](#)

ابدا من انك تروح للتنعيم او تروح لعرفة اكثر من الطواف وكل سبعة اشواط صلي ركعتين واكثر من الطواف بدل من انك تمشي وتأتي كم طواف تأتي به ولا يعهد - [01:06:19](#)

في واقع المسلمين ان الانسان يأتي لمكة ويحيط ويحيط يأتي بعمر هذا لا يعهد من فعل السلف الصحابة اعتبروا معنا حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. يقال ان عددهم مئة وعشر الاف - [01:06:35](#)

اعتمرت عائشة او واحد واثنين طيب هذا من الصحابة ومحبتهم للخير لماذا لا يعتمرون فكأنهم وجدوا ان من في مكة يشتغل بالطواف لكن لا نقول لا يجوز لكن نقول اشتغل بالطواف - [01:06:55](#)

ما دمت في مكة اشتغل بالطواف ذلك طهي البيتية والطواف لم يثبت فيه الا بين الركنتين اليمانيين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار دعاء الشوط الاول والشوط هذا ما انزل الله به من سلطان - [01:07:17](#)

لكن قال بعض الطيبين هؤلاء العوام الذين لا يعرفون نعمل لهم ادعية لكن مشكلة اذا كان يظن هذا الدعاء يكون بدعة هذا ما ورد ولكن انت اذا طفت تحتاج شيء قل يا رب ارحمني - [01:07:44](#)

يا ربي نجني من النار ما ما تريد اسأله الله ما تخاف منه اسأل ربك يحميك منه اما نجعل ادعية ونقول دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني. ودعاء الشوط الثالث هذا مشكلة هذا - [01:08:01](#)

من اين لنا هذا؟ وما ثبت الا بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اما الثاني لم يثبت اذا انت لا تأخذ كتاب وتنظر فيه وتكون هذا ما هو الدين - [01:08:17](#)

تدعو بما شئت وقال ربكم ادعوني استجب لك لكن اذا اخذت كتاب واردت ان تدعو وقلت هذا جائز الامر سهل. لكن يكون دعاء الشوط الاول ويجعل هذا السنة. هذا ما هو سنة. ما ورد هذا - [01:08:33](#)

ولذلك الدين بالاتباع وقف على على الصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به ان الصفاء والمرة من شعائر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [01:08:49](#)

افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك افضل الدعاء دعاء عرفة. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء عابدة - [01:09:11](#)

لذلك قال العلماء اذا وقف العبد متجرد من اللباس وقال هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وانا ضعيف وفقير ومحتاج وجئتك - [01:09:25](#)

ماذا يعني تغنيني وترحميني وتعزني وتدفع عني؟ هذا مقتضى الفعل لذلك هذا اقوى الدعاء افضل الدعاء دعاء عرفة فلذلك يا احبتي نعود على الاتباع اي واحد يقول لك شيء قل جيب لي دليل - [01:09:41](#)

عندك دليل؟ حياك الله. ما عندك دليل لا تلزميني الدين الكتاب والسنة اتبعوا ما انزل اليكم العلم قال الله وقال رسوله اليوم اكملت لكم دينكم لتبين للناس ما نزل اليهم الا اني اوتيت القرآن ومثله معهم - [01:10:00](#)

فاذا لم يوجد النص كلام العلماء والالتقاء والراسخون احب اليها من كلامنا وافضل لانهم اورع وافهم واختياراتهم نقدمها على فاذا جاء نهر الله فقال لهما دعوا كل قول عند قول محمد فما امنوا في دينه كمخاطر - [01:10:23](#)

قال لهم ابن عباس هل تريدون ان تنزل عليكم صاعقة؟ نقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر وعمر ولذلك لابد ان يكون هو المسلم تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:51](#)

نحن عبيد لله. فما قال الله نقوله وما قاله رسول الله نقوله وما نفعنا فيه. ونحن عبيد اما نقول لا ونستحسن ونفعل لا الدين من الله لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف - [01:11:09](#)

اولى بالمسح من ظهري هل القروض من البنوك الاسلامية عن طريق المراجعة من الامور الجائزة بالاجماع؟ ام انها مسألة خلافية نريد

توضيح ذلك وتأصيل المسألة قريش قالوا انما البيع نزلوا الربا. ماذا قال الله - [01:11:28](#)

قال الله احل الله البيع وحرم الربا فالببيع مباح والربا حرام فيه مسائل اذا جاءت في البئر يكون حرام اكبر مشكلة في المراجعة او
اللي هي المضاربة اذا كانت موجودة - [01:11:57](#)

اذا اخذ اذا ضمن البنك او رأس المال يفسد البيع لان البيوع قائمة على ايش؟ على الغرض فانت اذا قلت لواحد خذ مليون يتاجر فيه
ولكن اصرف ربحه لكن تضمن لي رأس المال فسدت الصفقة - [01:12:22](#)

اذا قلت لشخص اقرضني مئة واعطيك مئة وعشرين فسدت الصفقة بزيادة لا يجوز اذا فيه بيع حلال وفيه بيوع تسمى ربا وتسمى
نجش وتسمى غرر وجهالة. ولذلك كل ما كان البيع فيه غرر وجهالة - [01:12:46](#)

لا يجوز. الان تأتي لي محطة وتأخذ منها بنزين يروح يعطيك منديل او يعطيك شنطة طيب هذا المنديل معه هدية لو كان هدية
يعطيك ما اشتريت منه كيف تجعله هدية ما هو هدية - [01:13:12](#)

بيع اين ثمنه من من البنزين؟ كيف كيف تصنفه تأتي لمحطة تشتري منها شي يروح يعطيك شنطة او يعطيك قلم ويعطيك مناديل
طيب هذي الهدية هي هدية لو كانت هدية يعطيها لمن لم يشتري منه - [01:13:34](#)

اذا هي جزء من ثمن ايش؟ من زمن البنزين وهو جزء مجهول ايش قدره هذي مشكلة ولذلك هذا هذه الاحكام فيها قضاء الاشياء لها
مع ان هذا السهم الذي تباع. اين قدره؟ هل هو ذهب - [01:13:53](#)

هل هو حديد هل هو فضة طيب كيف الطريقة امور الحقيقة ينبغي ان تكون الفتوى فيها من مجامع امور تعم بها البلوى وكبيرة ولا
ينبغي ان يفتوا فيها الافراد وانما ينبغي ان تكون فيها مجامع - [01:14:15](#)

للمصالح والمفاسد وتقدر الامور بقدرها وتعمل ولذلك كثير من البنوك الان وجدت ان المسلمين يحبون الاسلام فقالوا نعمل ايش؟
ملوك اسلامية واغنية اسلامية كمان يعملوا صاروا ايوه يقول لك في اغنية اسلامية وفي - [01:14:36](#)

المشكلة ان البنك اصلا مبني على الغرر والجهل لانه لانه البنوك هذه الطرق ما هي طرق اسلامية. فهو الشجرة اذا زرعته وهي عوجة
وساخت هل يمكن ان تقيمها لذلك اصل البنوك هي - [01:15:05](#)

ما هي معاملة عاملينها ناس غير مسلمين. فلذلك لم يراعوا فيها جانب الغرر وجانب الجهالة وجانب تحريم الربا والسلف بالزيادة
لذلك هذه الامور مشكلة فلذلك الذي يحل هذا الجانب ان يكون كل بنك - [01:15:26](#)

عنده عنده مستودعات تلزم البنوك دي مستودعات او بمحلات لايش للبضائع اللي في البلد كل بنك يكون عنده ما في البلد بضائع اما
يفتحها او يقفلها ويكون اذا جاءهم الزبون - [01:15:45](#)

اذا اراد بضاعة يذهب للمستودعات واذا اراد نقد يذهب للبنك فان اخذ نقد رد البضاعة للمستودعات وان اخذ مستودعات رد النقد
للبنك ونزيل عنا كل المشاكل بس هذا يتطلب طبعا بعض الموظفين وبعض السيارات - [01:16:12](#)

وبعض المخازن وهذا يقلل ربحش البنك وكثير من البنوك اهم شيء عندها الجانب الربحي وما فيه ربح اكثر من ان المسلم لا يتعامل
بالربا اخطر معصية بعد الكفر هي الربا - [01:16:34](#)

قال العلماء اغلب المعاصي عليها حدود الا الربا ما جعل الله عليه حدود. واقل انواع الربا كمن يأتي امه علنا يأتي امه يعمل فاحشة
مع امه امام الناس وقال فان لم تفعلوا - [01:16:52](#)

بحرب قال يحق الله ذروا ما بقي من الربا. ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قبيلا. تجمع الايات تساوي دمار ينبغي لكل
مسلم ان يقلع فان تبتم - [01:17:11](#)

رؤوس اموالكم. وما كان الله من انتهى وله ما سلف كل واحد يتوب ويفتح صفحة جديدة والله يغنيه ويجعل له في المال القليل
البركة وفي العمر البركة. ويترك الربا لان الربا مثل من يشرب السم - [01:17:27](#)

الذي يتعامل بالربا مثل من يشرب السم او يحقن دمه السم الذي يتعامل بالربا مآله الى الدمار لان الله يقول يحق ويقول ذرو
ويقول فاذنوا بحرب. ويقول ومن اصدق من الله قبيلا. قوله الحق - [01:17:46](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا بحرب من الله هذا غاية الخطورة فلنتقي الله ولنبتعد عن التعامل بالربا احل الله - [01:18:07](#)

وحرم الربا هذي الدنيا فتنة الف لام ميم لحسب الناس ابراهيم ولده لما صار يمشي معه. وصار يبني معه الكعبة قال له خذه واذبحه البحو وهو وحيد قال الله ان هذا لهو البلاء المبين - [01:18:27](#)

ناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها هذا هو البلاء المبين. الدنيا ابتلاءات كل واحد هذا انا اذا لم نعمل هذا تخرب البضاعة اتق الله يا اخي واعمل بضوء الاسباب في شرع الله الله يغنيك ويقويك وينصرك - [01:18:48](#)

ويرزقك السعادة ويبارك لك في عمرك وولدك ومالك خطير خطير والمشكلة انه انواع عجيبة غرر وجهالة ونجش واحد يأتي ويروح ويبيع شيء لا يملكه لا تبع ما لا تملك اذا اشتريت - [01:19:07](#)

البضاعة في السوق لا تبيعها حتى تحوزها. هكذا الدين قد تكون مغشوشة فاذا لم تحزها وتأمرها قد تضيع عليك. والاسلام ينظر الى مصالح الناس ولذلك قال احل الله البيع وحرم الربا - [01:19:32](#)

ما في شيء اكثر غرارة من المضاربة ولا خطورة لكن اباحها الاسلام لكن الخطورة على ايش على الجهتين تعطي مالك لواحد تقول له اشتغل فيه ان ربحت فلك نصفه او ثلثه - [01:19:51](#)

وان لم تربح تربح لا شيء عليك. يمكن مالك كله يضيع هو يمكن وقته كله يضيع ولا يربح شيء يمكن تربح انت ويربح هو يمكن تخسر انت ويخسر هو لكن - [01:20:09](#)

البيع لابد ولذلك قال اتركوا الناس على غفلاتهم لها ان يبيع حاضر اللباد وان تترقى الركبان لا يبيع حاضر اللبال ولا تتلقى الركبان حتى يأتوا للسوق وينتفع اهل السوق واذا باع الحاضر للباب لم يبقى للحاضر فائدة - [01:20:25](#)

وقال الناس تترك على غفلاتهم. والربح جائز ولما قالوا سعر لنا قال لهم ليس ذلك لي. ان الله هو الباسط القابض. ونريد ان نرحل من الدنيا ولا يطالبني احد بمظلمة - [01:20:46](#)

السوء ان كثرت البضاعة نزل وان قلت فارتفع ولذلك لا يوجد شيئا انفع من السوء من ترك السوء لواقع السوء سادت البضاعة نزلت قلت ارتفعت. حسب الطلب والعرض اما اذا جاء الجشع - [01:21:01](#)

هذا لا ينتهي وكل ما زاد الجشع كل ما زاد الانسان جوع ينبغي للتاجر ان يكون طيب النفس ويساعد الناس الربح جائز لكن ما تستغل حاجة الناس ولا يستغل هلع الناس ويربح اربح طيب وتكون نفسه طيبة - [01:21:20](#)

ولا يغش الناس ولا يحتكر في وقت الحاجة الناس فيها حاجة لا يجوز الاحتكار لكن اذا كانت البضاعة كثيرة وانت اشتريت بضاعة حتى تقل وتبيعها هذا يجوز نرجو الله لنا ولكم التوفيق. بعدين نجيب على هذا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:21:43](#)